NPT/CONF.2020/57

Distr.: General
4 August 2022
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 1-26 آب/أغسطس 2022

بيان الرئيس بايدن قبل المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية*

مقدَّم من الولايات المتحدة الأمريكية

1 آب/أغسطس 2022

1 - اليوم، والعالم يجتمع بمناسبة المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تجدد الولايات المتحدة التزامها تجاه العالم بالإشراف المسؤول على ترسانتها النووية، ومواصلة العمل من أجل تحقيق الهدف النهائي المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية. وهذا الالتزام هو السبب الذي جعل الولايات المتحدة تنضم إلى الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية في كانون الثاني/يناير للإعراب بقوة عن اعتقادنا المشترك بأنه لا يمكن الانتصار في حرب نووية وأنه يجب ألا تُخاض أبدا، ولهذا السبب أعطت إدارتي الأولوية لتقليص دور الأسلحة النووية في استراتيجيتنا للأمن القومي.

2 - وقد عملتُ في مجال تحديد الأسلحة منذ الأيام الأولى من مسيرتي المهنية، وكانت الحالة السليمة لتنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تتوقف دائما على وضع حدود مجدية ومتبادلة للأسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي. وحتى في ذروة الحرب الباردة، تمكن كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من العمل معا للاضطلاع بمسؤوليتنا المشتركة عن ضمان الاستقرار الاستراتيجي. واليوم، إدارتي على أهبة الاستعداد للتفاوض بسرعة على إطار جديد لتحديد الأسلحة ليحل محل معاهدة ستارت الجديدة عندما تنتهي صلاحيتها في عام 2026. لكن التفاوض يتطلب شريكا لديه الإرادة ويعمل بحسن نية. وعدوان روسيا الوحشي ودون سابق استفزاز في أوكرانيا قد قوض السلام في أوروبا ويشكل انتهاكا للمبادئ الأساسية للنظام الدولي. وفي هذا السياق، ينبغي لروسيا أن تثبت أنها مستعدة لاستئناف العمل بشأن تحديد الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة. وتقع على عاتق الصين أيضا مسؤولية باعتبارها دولة حائزة للأسلحة النووية وطرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعضوا من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن تتمثل في المشاركة في محادثات من شأنها أن تقلل من خطر سوء التقدير وتتصدى للديناميات العسكرية

* تُصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.

الرجاء إعادة استعمال الورق

المزعزعة للاستقرار. وليس من المفيد لأي من دولنا، أو للعالم، مقاومة التحاور الموضوعي بشأن تحديد الأسلحة وعدم الانتشار النووي.

3 - والولايات المتحدة مصممة على الاضطلاع بالريادة بقوة القدوة التي نشكلها. ومن خلال الدبلوماسية - بالتنسيق مع حلفائنا وشركائنا الإقليميين - وضعنا اقتراحا لضمان عودة الأطراف إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة لضمان عدم امتلاك إيران لسلاح نووي. ونحن نعمل عن كثب مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان أن تستوفي شراكة أوكوس بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة أعلى معايير عدم الانتشار. كما نعيد ترسيخ ريادتنا في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، بما في ذلك السعي إلى جعل البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية معيارا عالميا لكل من الضمانات الدولية وترتيبات الإمداد النووي، ومواصلة جهودنا للحد من انتشار التكنولوجيا الحساسة المتعلقة بالتخصيب وإعادة المعالجة.

4 - وفي هذه اللحظة المتسمة بعدم اليقين والاضطراب على الساحة العالمية، فتأكيدنا من جديد لالتزامنا المشترك بالمبادئ الأساسية للنظام العالمي لعدم الانتشار أشد أهمية من أي وقت مضى. ويمكن للعالم أن يكون واثقا من أن إدارتي ستواصل دعم معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وستسعى إلى تعزيز هيكل عدم الانتشار الذي يحمي الناس في كل مكان.